

المصدر :

عكاظ - ملحق خاص

التاريخ :

24-07-2006

العدد : 14576

الصفحات :

7

المسلسل :

17

ملف صحفي

مرحباً بهلاك القلوب

فأين بلاحة الخير

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة



الشيخ فراج بن سعيد الاحماد *

رؤية

حكيم الانسانية.. رافع راية العدل والمساواة

تعيش منطقة الباحة هذه الايام احلى ايامها وافرحتها اذ يحل عليها المقدم الميمون خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصحبه الكرام في اطار جولاته التفقدية لاجزاء مملكته الغالية.

ولعلنا نتذكر في هذه المناسبة الزيارة التاريخية التي قام بها حفظه الله عندما كان وليا للعهد عام ١٤١٩هـ وما نتج عن تلك الزيارة من نتائج ايجابية انعكست على المنطقة ومواطنيها، وهذا والله الحمد هو يدين قادتنا الكرام آل سعود فهم مصدر عطاء ونماء اينما حلوا او نزلوا، وهذا ما يدعيني الى التذكير بأول زيارة قام بها الملك سعود رحمه الله وغفر له للمنطقة عام ١٣٧٤هـ وكنت شاهدا ومعاصرا لهذه الزيارة وفعاليتها فقد كانت منطقة غامد ويزهران من اوائل المناطق التي اهتم بزيارتها رحمه الله بعد توليه مقاليد الحكم وكان هذا شرفا لها واضحت زيارته حدثا تاريخيا بارزا حيث كنا ولا تزال -من عاصرها- نروخ ونستذكر بعض المناسبات والاحداث بظك الزيارة الميمونة واللازل نتذكر تواضع الملك سعود وما قام به من جهود في سبيل ارساء دعائم الادارة بالمملكة.

والحدث التاريخي الثاني الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عام ١٣٩٨هـ عندما كان وليا للعهد الملك الصالح خالد بن عبدالعزيز رحمهما الله واستكنما فسيح جناته فقد كانت بحق نقطة تحول في انماء المنطقة حيث شيد على اثرها الكثير من المشاريع الحيوية التي خدمت اهالي المنطقة واصبحوا يتعمون اليوم بنتائجها. وتبرز ايضا زيارات صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز المتكررة للمنطقة وما يحمله لها من اباد معطاة وكرم تيبيل عرف عنه سموه كشاهد آخر على اتنا في هذه المنطقة محل عناية واهتمام قيادتنا الحكيمية.

واليوم يحل علينا قائد مسيرتنا عدو الفقر ومك الانسانية وحكيمها باعماله وافعاله واقواله عبدالله بن عبدالعزيز الذي آل على نفسه ان يواصل مسيرة هذا الوطن بالخير رافعا راية العدل والمساواة التي قام عليها هذا الكيان الشامخ على يد المؤسس الباني الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، حاملا معه الكثير من مشاريع البناء والنماء للمنطقة.. نسأل الله له التوفيق والنصر والعزة وطول العمر ونقول نحن معكم بعون الله ضد الاعداء والفاسدين والمتريصين بهذا الوطن العزيز بأهله ومقدراته.. حفظكم الله واعانكم وحقق على بيديكم الامن والازدهار. وبهذه المناسبة يحق لنا ان نتقدم بالشكر والتناء لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة وسمو نائبه الامير د. فيصل بن محمد بن سعود على ما يبذلانه من جهود مشكورة في سبيل خدمة منطقة الباحة وأهلها نسأل الله لهما العون فهما محل ثقة ولي الامر وتقدير واحترام أهالي المنطقة.

*شيخ قبيلة دوس بن فهم- يزهران